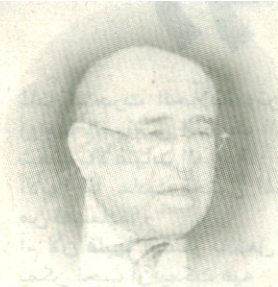

مصطفى الفقى:

25 فرعا لـ«سفارات المعرفة».. و«الصعايدة» الأكثر إقبالا

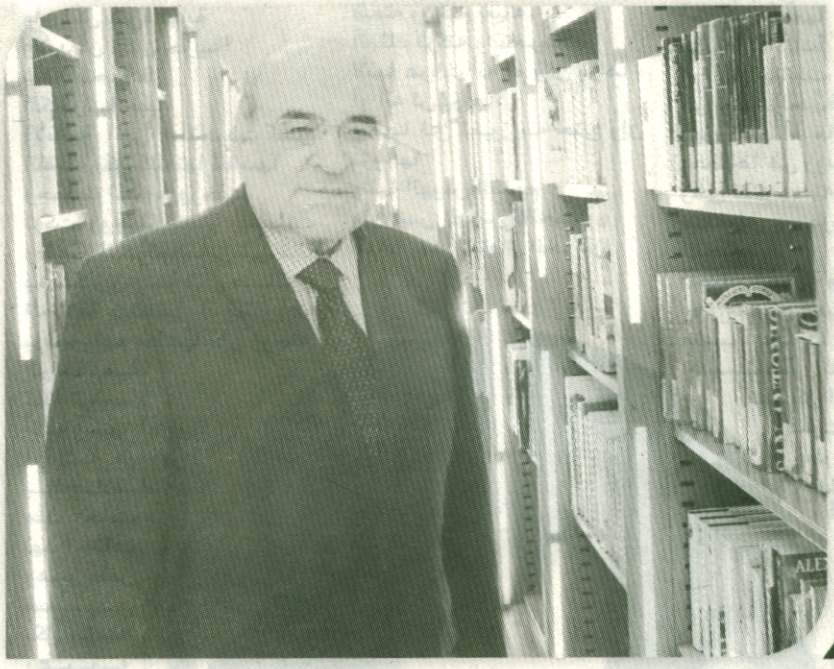

تعد مكتبة الإسكندرية، إرثا ثقافيا يحمل حضارة الماضى وعبقه، ونورا مضيئا فى سماء العلوم والفنون والثقافة، خاصة بعد إعادة إحيائها مرة أخرى وتطويرها بمشاركة عالمية، وافتتاحها فى ١٦ أكتوبر عام ٢٠٠٢، لتكون كبر مكتبة فى عصرها، تضم ملايين الكتب بمختلف اللغات وأرشيفا ضخما على شبكة الإنترنت يمد القراء والباحثين فى شتى المعمورة بما يطلبونه من كتب ومراجع علمية.

والأسبوع الماضي، أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب فى دورتها السادسة عشرة فوز مكتبة الإسكندرية عن فرع «النشر والتقنيات الثقافية». وجاء فى حيثيات الفوز الدور الكبير الذى يلعبه مشروع سفارات المعرفة فى الجامعات المصرية فى كل محافظات مصر لمساعدة الطلاب والباحثين وتسهيل وصولهم إلى فروع العلم بشتى مصادره ومراجعه دون الانتقال إلى مركز المكتبة بالإسكندرية، واستكمل إعلان الفوز: «لم يتوقف نشاط المكتبة على ما جمعته من كتب ومجلات بل قامت بنشر كتب تعد فريدة فى بابها وأسهمت فى النشاط الثقافى والفنى بدعوة كبار المثقفين والمفكرين لمؤتمرات وندوات ثقافية حضورا وعبر الفضاء الإلكترونى مما يعد تحريكا لبحر الثقافة العربية وتقديمها للعالم عبر التقنيات الحديثة. لذا فإن دورها الثقافى والفكرى ونشر الكتب والأنشطة الثقافية واضح وذو تأثير فاعل».

وبالتواصل مع الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، عبر عن سعادته البالغة للفوز بالجائزة، قائلا: «مكتبة الإسكندرية تعد أيقونة من نوع خاص فى منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط والعالمين العربى والإفريقى، بل وعلى مستوى العالم كله، كما أنها تعد مركزا للإبداع وبيتا للمعرفة، لذا تستحق الفوز بالجائزة، وهو الأمر الذى يجعلنا نعتز به كثيرا، وسوف أتسلمها بنفسى بالحفل الذى يقام فى أبوظبى خلال الأسبوع المقبل.

وحول مشروع «سفارات المعرفة» كشف الدكتور مصطفى الفقى لجريدة «القاهرة» عن أنه يعد عاملا مهما للفوز بـ«الشيخ زايد للكتاب»، فهو أحد مشروعات مكتبة الإسكندرية الذى بدأ منذ سنوات، لفتح نوافذ للمعرفة بالإسكندرية فى الجامعات الحكومية بمحافظات جمهورية مصر العربية، مشيرا إلى أن عدد السفارات تجاوز حتى الآن ما يقرب من ٢٥ سفارة، ولقى صدى وإقبالا كبيرا من قبل طلاب الجامعات، وتحديدا أبناء الصعيد، لتشجيعهم على التعلم الذاتى، والمساهمة فى تطوير مهاراتهم فى مختلف المجالات، كما أوضح مدير مكتبة الإسكندرية أنه يجرى حاليا الإعداد لمشروعات جديدة، لتحقيق أهدافها فى نشر المعرفة الثقافية والعلمية.

وحول خطة مكتبة الإسكندرية للعناية بحركة الترجمة إلى اللغة العربية خاصة بعد أن وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بالاهتمام بحركة الترجمة، أكد الفقى أن المكتبة تؤمن بضرورة الاهتمام والعناية بحركة الترجمة إلى العربية، حتى نضع القارئ على خارطة الطريق، وإمداده بالمعلومات والمعرفة الكافية فى شتى المجالات، فقد تم إنشاء قسم للترجمة، واختيار أمهات الكتب حتى نضعها فى المكتبة، والاستعانة بها عند الحاجة إليها بعد ترجمتها ترجمة حقيقية معبرة وليست حرفية.

آلاء حسن

BIBLIOTHECA ALEXANDR NA
مكتبة الإسكندرية